بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

الاثنين ١٣ ربيع الآخر ١٤٢٠هـ، ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٩٩م، العدد ٩٥٣٧ ـ السنة السادسة والثلاثون

MONDAY JULY. 26, 1999. RABI , II ,13, 1420 AH. 9537 - V36

صفحة ٢٨

٢ ريال

وصل مكة المكرمة بعد زيارته للطائف

نائب خادم الحرمين الشريفين يفتتح مجمع الأمير محمد بن عبد الرحمن التعليمي

كتب/محمد عثمان بكر

افتتح نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ظهر يوم امس الاحد مجمع الامير محمد ابن عبدالرحمن آل سعود بحي قروي بالطائف.

وقد كان في استقبال نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي محافظ الطائف الاستاذ فهد ابن عبدالعزيز بن معمر ومعالي وزير المعارف الدكتور محمد ابن احمد الرشيد.

وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم قام سموه ـ رعاه الله ـ بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم تجول سموه ومرافقوه على المعرض الفني المقام داخل فناء المجمع كما اطلع سموه رعاه الله على نماذج من طلاب مركز رعاية الموهوبين بعد ذلك انتقل سموه الى مقر الحفل حيث بدأ بالقرآن الكريم ثم نشيد طلابي ترحيبي بهذه المناسبة ثم شاهد سموه فيلما وثائقيا عن الحركة التعليمية ثم القيت قصيدة شعرية بعد ذلك القى معالي وزير المعارف الدكتور محمد ابن احمد الرشيد كلمة بهذه المناسبة بعد ذلك قدم معالي وزير المعارف هدية تذكارية لسموه الكريم بهذه المناسبة.

وقد اعرب معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد (لليوم) عن سعادته بهذه المناسبة الغالية على نفوسنا وقال معاليه ان توجيهات نائب خادم الحرمين الشريفين بتسمية هذا المجمع باسم الامير محمد بن عبدالرحمن احد الرواد المعروفين في مسيرة توحيد هذا الكيان وقال معاليه ان رعاية سموه رعاه الله لهذا المجمع انماء وهو نابع من حرص ولاة الأمر وتكريم لرجال التربية والتعليم.

طالع ص٣

نائب خادم الحرمين الشريفين

نائب خادم الحرمين الشريفين يوافق على تنفيذ مشروعين كهربائيين بالسيل الكبير وعشيرة

الطائف/واس

صدر أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الى معالي وزير الصناعة والكهرباء بالموافقة على التعاقد لتنفيذ مشروعي انشاء توسعة المحولات ونظام الاتصالات بالسيل الكبير ومحطة محولات عشيرة.

اعلن عن ذلك خلال رعاية سموه أمس لاحتفال وزارة المعارف بمناسبة افتتاح مجمع سمو الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود التعليمي بمحافظة الطائف.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروعين ثمانية وثلاثين مليونا ومائتين واثني عشر ألفا وثلاثمائة وواحدا وعشرين ريالا. ويهدف المشروعان الى انارة القرى والهجر التابعة لمركزي عشيرة والفيصلية اللذين يزيد عدد سكانهما على ثلاثين الف نسمة.

نائب خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس تونس

جدة/واس

بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبالنيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن اخلص التهاني الاخوية واصدق التمنيات القلبية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي ولشعب تونس الشقيق التقدم المطرد.

نائب خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس غينيا بيساو

جدة/واس

بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس كومبا يالا رئيس جمهورية غينيا بيساو بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وبالنيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن اطيب التهاني واصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامة الرئيس ولشعب غينيا بيساو الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

نائب خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيسي المالديف وليبيريا

جدة/واس

بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

واعرب سمو نائب خادم الحرمين الشريفين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ونيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن ابلغ التهاني الودية واصدق التمنيات الاخوية بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب المالديف الشقيق التقدم المطرد.

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية ليبيريا تشارلز تايلور بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود وبالنيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه عن اطيب التهاني واصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامة رئيس جمهورية ليبيريا ولشعب ليبيريا الصديق الازدهار المستمر.

الأمير نايف استقبل سفير قازقستان

جدة/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه امس في جدة سفير قازقستان لدى المملكة بغداد امريبيف.

و تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر اللقاء مدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث الفريق عبدالرحمن الربيعان.

الهند تشكل لجنة للتحقيق في النزاع مع باكستان حول كشمير وشريف يطلب بدء مفاوضات غير مشروطة

نيودلهي . سنغافورة . اسلام اباد / وكالات الانباء

قامت الحكومة الهندية بتشكيل لجنة من اربعة اعضاء للتحقيق في النزاع القائم مع باكستان حول كشمير واستبعدت الوساطة الامريكية في هذا الموضوع .

وبدأ مسئولون عسكريون هنود في نفس الوقت التحقيق في الطريقة التي تمكن بها المقاتلون الكشميريون من احتلال بعض الاراضي في كشمير الهندية دون ان يكتشف امرهم .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان عددا اخر من المقاتلين قد انسحبوا وعادوا الى الاراضي الباكستانية الا ان القوات الهندية واصلت الاشتباك مع بعض الجيوب المقاومة في المنطقة المتنازع عليها.

من جهة اخرى دعا حزب الجماعة الاسلامية الباكستاني المعارض الى تنظيم مسيرة في مدينة لاهور للتنديد بالطريقة التي عالج بها رئيس الوزراء نواز شريف ازمة كشمير. يذكر ان زعيم المعارضة في البرلمان سيد خورشيد قد دعا الولايات المتحدة الى ايجاد حل لقضية كشمير بالقيام بدور الوسيط على غرار دورها في اتفاق «كامب ديفيد». وفي مقابل ذلك استبعد وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينج قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط في النزاع القديم بين الهند وباكستان حول كشمير او إقامة اي تحالف استراتيجي ضد الصين . وقال سينج في حديث لصحيفة صنداي تايمز في سنغافورة أن «الهند وباكستان تتحدثان نفس اللغة ولسنا بحاجة إلى مترجمين».

سمو النائب الثاني مثل المملكة إلى جانب قادة العالم

المغرب يودع الحسن الثاني

الرباط ـ وكالات الأنباء

شيع العالم بعد عصر امس جنازة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بحضور اربعين رئيس دولة وبث التلفزيون المغربي مشاهد من شوارع الرباط وقد غصت بالحشود على جانبيها قبيل مسيرة الجنازة من القصر الملكي الى ضريح محمد الخامس لمواراة الجثمان الثرى. وبذلك شهدت الرباط امس لأول مرة اكبر تجمع من الضيوف وقمة دولية مصغرة لمناقشة عملية السلام العربية الاسرائيلية التي كان العاهل المغربي الراحل وسيطا فيها.

وشارك في التشييع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

كما شارك في الجنازة العديد من قادة الدول الذين ألقوا النظرة الأخيرة على جثمان الراحل في القصر الملكي بالرباط ومنهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري والامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والملك خوان كارلوس ملك أسبانيا والرئيس الفرنسي جاك شيراك وعازر وايزمن رئيس اسرائيل وايهود باراك رئيس وزرائها والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك عبدالله الثاني عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك وعبدالعزيز بوتفليقة أول رئيس جزائري يزور المغرب خلال السنوات العشر الاخيرة. وتدفقت كلمات التأبين التي تحمل عبارات التقدير لعاهل المغرب الراحل حيث وصفه الرئيس كلينتون بانه واحد من «اعظم صناع السلام» في الشرق الاوسط في حين أشاد القادة العرب بمساهماته في دعم القضايا الإسلامية والعربية.

(طالع ص ١٨)

بعد تقديمه واجب العزاء

الأمير سلطان يصل اسبانيا قادما من المغرب

ملقا ـ واس

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى أسبانيا امس قادما من المملكة المغربية الشقيقة بعد ان قدم تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وتعازي شعب وحكومة المملكة العربية السعودية لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية والأسرة المالكة والشعب المغربي الشقيق في وفاة جلالة الملك الحسن الثاني ـ رحمه الله ـ وشارك سموه في تشييع جنازته.

وكان في استقبال سمو النائب الثاني في مطار ملقا نائبة حاكم ملقا سقراريد وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا سمو الأمير عبدالعزيز بن ثنيان وسمو الأمير سعود بن سلطان بن سعود بن عبدالله وسمو الأمير تركي بن عبدالعزيز آل فرحان وسمو الأمير محمد بن فيصل بن سعود وسمو الأمير بندر بن فيصل بن سعود كما كان في استقبال سموه معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان ومعالي المستشار في الديوان الملكي علي ابن مسلم ومعالي المستشار في الديوان الملكي محمد العدل والقنصل السعودي العام بالنيابة في ملقا عبدالله علي الدغيثر والملحق العسكري السعودي في أسبانيا العقيد طيار ركن خالد الموسى وأعضاء السفارة والملحقية العسكرية السعودية في مدريد.

وقد وصل في معية سموه الوفد المرافق الذي يضم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري.

الساعات الأخيرة للحسن

الرباط ـ د ب ا

افاد مصدر طبي موثوق به امس ان الملك الحسن الثاني الذي اعلن رسميا عن وفاته في الساعة الرابعة والنصف من مساء الجمعة كان يعتبر من الناحية الاكلينيكية ميتا قبل نقله بثلاث ساعات الى مستشفى ابن سينا المدني في الرباط.

واضاف المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان العاهل المغربي المخضرم الذي حكم البلاد لمدة ٣٨ عاما كان موجودا في قصره بالصخيرات على بعد ٢٠ كيلو مترا من الرباط عندما انتابته فجأة رعشة واحس بضيق في الحنجرة. وكان مساء الاربعاء استقبل على العشاء وقد بدا في حال صحية ممتازة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واخذ الزعيمان يتبادلان اطراف الحديث ويمزحان حتى ساعة متاخرة من المساء. وبعد ساعات شعر الحسن الثاني ببعض المتاعب الصحية لكنه لم يكن قلقا واتصل هاتفيا بطبيب الانف والاذن والحنجرة الخاص به الكولونيل ميجور بومهدي ليوقظه ويشرح له ما يشعر به من متاعب قبل ان يطلب منه ان يعوده في نحو الساعة الثامنة من صباح الخميس. بعد ذلك الاتصال بعشر دقائق شعر الملك فجأة باضطراب في نبضات القلب فنقل على الفور الى العيادة الملكية بالرباط الموجودة داخل حرم القصر الملكي حيث لم يعتبر الاطباء وقتها ايضا ان حالته الصحية بلغت حدا خطيرا وان هناك ما يدعو لنقله الى مستشفى ابن سينا.

وكان هؤلاء الاطباء يقدرون ان التجهيزات الموجودة بالمستوصف الملكي حديثة جدا وكافية لعلاج الملك. وفي ضحى يوم الجمعة غاب الملك فجاة عن الوعي قبل ان يدخل في غيبوبة مما اثار هلع اطبائه فقاموا بادخال انبوب الى قصبة الرئة لتامين دخول الهواء الى الرئتين وقرروا نقله على الفور بسيارة الاسعاف الى مستشفى ابن سينا حيث تم تجديد الهواء الداخل اليه ووضع قلبه ورئتاه تحت الملاحظة الطبية لكن الملك كان في حالة غيبوبة لا يمكن السيطرة عليها وكان يعتبر بذلك متوفيا من الناحية الاكلينيكية اذ كانت في الواقع تلك الغيبوبة بلغت «المرحلة الرابعة» التي لا يستجيب فيها القلب والرئتان لاي محاولات لتنشيطهما. وقرر المحيطون بالملك رغم ذلك ارساله على الفور الى باريس حيث شرعوا في اجراء اتصالات بمستشفى دي لا سالبيتريير لكن وضعه كان قد بلغ مرحلة يتعذر معها نقله. وبين الساعة ١٣,٠٠ و١٦,٠٠ عصرا بذلت دون جدوى كافة المحاولات الممكنة لتنشيط الجهاز التنفسي للعاهل المغربي الا ان اعضاء جسمه بدات تخذل وظائفها تدريجيا حتى فقد قلبه حيويته تماما عند الساعة الرابعة. وبذل الاطباء محاولات اخيرة لاعادة نبضات القلب من جديد لكنها كانت ايضا دون جدوى.

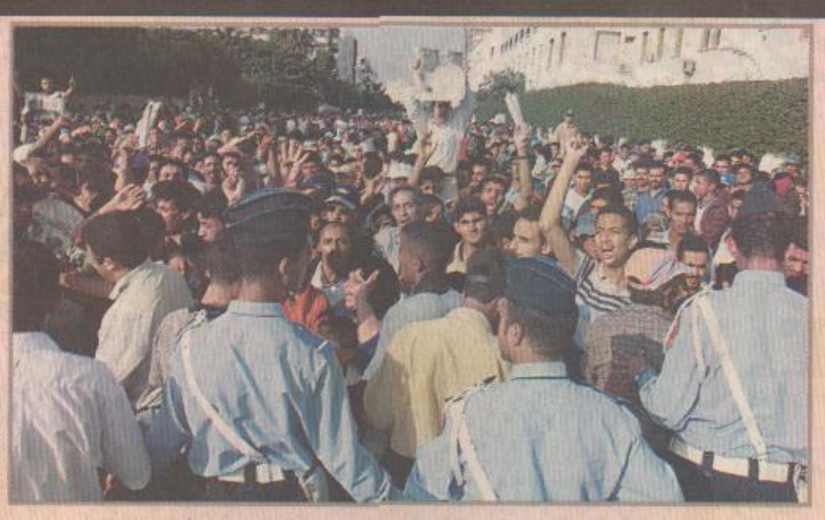

ستيباشين :

علاقات موسكو مع واشنطن مستقرة ومع الناتو تواجه مأزقا

واشنطن / وكالات الأنباء

وصف سيرجي ستيباشين رئيس وزراء روسيا عشية أول زيارة يقوم بها للولايات المتحدة العلاقات بين واشنطن وموسكو بانها مستقرة على الرغم من الاضرار الخطيرة التي لحقت بها نتيجة الحرب في يوغوسلافيا غير انه قال ان علاقة موسكو مع حلف شمال الاطلسي تواجه مأزقا .

وقال رئيس الوزراء الروسي في لقاء مع مجلة نيوزويك الامريكية ان موسكو قلقة جدا من توسع حلف شمال الاطلسي تجاه الشرق. وتعد هذه اول زيارة له منذ ان اصبح رئيسا للوزراء وتستغرق ثلاثة ايام كما انها ايضا اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء روسي لواشنطن منذ ان عاد رئيس الوزراء السابق يفجيني بريماكوف بطائرته من فوق المحيط الاطلسي في ٢٣ مارس الماضي بعد علمه بان هجمات حلف شمال الاطلسي الجوية ضد يوغوسلافيا اصبحت حتمية.

مقتل ثمانية أفغان في هجوم صاروخي للمعارضة على كابول

كابول / وكالات الانباء

لقي ثمانية اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب اكثر من اثني عشر اخرين بجروح في هجوم بالصواريخ شنته قوات المعارضة الافغانية على العاصمة كابول وضواحيها . واوضحت وكالة الانباء الافغانية نقلا عن متحدث باسم طالبان أمس أن قوات تحالف المعارضة اطلقت خمسة صواريخ على كابول وعددا اخر من الصواريخ على ضاحية شاكردارا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية . وانتقد المتحدث الهجوم الذي يتزامن مع زيارة المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابراهيمي الى كابول.